المؤتمر وورشة العمل الأولى للمركز الأفريقي لضوء السينكروترون
١٦ ـ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٥ ESRF ، جرونوبل، فرنسا

الثلاثاء ٩ نوفمبر ٢٠١٥

بيان صحفي

المؤتمر وورشة العمل الأولى للمركز الأفريقي لضوء السينكروترون
١٦ ـ ٢٠ نوفمبر ٢٠١٥ ESRF ، جرونوبل، فرنسا

في سياق احتفالية اليونسكو بالعام ٢٠١٥ كعام دولي للضوء، يجتمع علماء من مختلف دول العالم في معمل السينكروتورن الأوروبي ESRF للتداول بشأن الاحتياج المتزايد لضوء السينكروترون في الأبحاث العلمية والصناعية، مما قد يثمر عن تشييد أول مركز أفريقي لضوء السينكروترون.

تفتح معامل السينكروتون (أو المصادر الضوئية) آفاقا جديدة لا حدود لها في مجالات البحوث العلمية المرتبطة بعلوم المواد الجديدة والمواد الحية، كما تلعب دورا رئيسيا كمراكز تميز محفزة للابتكار ومعززة للقدرة التنافسية للصناعة. وفي الوقت الذي يوجد فيه ثمانية وأربعون معمل سينكروترون حول العالم، لا تمتلك القارة السمراء معملا واحدا لضوء السينكروترون. لذا يهدف المؤتمر المنعقد في ESRF خلال شهر نوفمبر ٢٠١٥ إلى وضع خطة طريق لتشييد أول مركز أفريقي متخصص في ضوء السينكروترون وانتخاب لجنة تنسيقية تقود خارطة الطريق المتفق عليها.

يقول سايمون كونيل رئيس اللجنة المنظمة :" إن العمل الذي سنقوم به في الأسبوع المقبل هو إرساء أسس رسمية لأول مصدر ضوئي في أفريقيا، والذي من شأنه أن يساهم بشكل كبير في النهضة العلمية الأفريقية ووقف نزيف العقول و تنمية الكفاءات المحلية ذات المهارات العالية و تدريب جيل جديد من صغار العلماء، بالإضافة إلى تعزيز القدرة التنافسية للصناعات الأفريقية ودعم البحث العلمي المرتبط بمشاكل القارة

الأفريقية. وقد بدأت القارة الأفريقية بالفعل في المسهامة في الإنتاج العلمي الدولي من خلال المشاركة في مصفوفة التيلسكوبات الكيلومترية SKA والتي من المتوقع لها أن تجذب أفضل علماء الفضاء حول العالم. وها قد حان الوقت لكي تشرع أفريقيا في بناء أول معمل سينكروتورن خاص بها، والذي سيضاعف بلا شك من مسهامات القارة السمراء في المسيرة العلمية العالمية".

و يضيف سيكازي ماتنجاوا، عضو اللجنة التنسيقية المؤقتة لضوء السينكروترون الأفريقي:" إن واحدة من أهم القضايا التي سيتم مناقشتها في المؤتمر هي الجدوى من تشييد مصدر ضوء أفريقي كمشروع مشترك على غرار معمل السينكروترون للعلوم التجربية وتطبيقاتها في الشرق الأوسط SESAME. عندما نعلم أن أفريقيا هي القارة الوحيدة المأهولة بالسكان التي لا تمتلك معمل ضوئي خاص بها، فمن الطبيعي أن تكون هناك ضرورة قصوي لتشيد مصدر ضوئي قريب ومتاح للمؤسسات العلمية الأفريقية، وذلك حتى تكون القارة قادرة على المنافسة اجتماعيا و سياسيا واقتصاديا في السنوات القادمة.

أما فرانسيسكو سيتي مدير عام المعمل الأوروبي لضوء السينكروترون ESRF والذي تاسس في عام ١٩٨٨ م والمدعوم حاليا من واحد وعشرين دولة مشاركة فيقول : " نحن فخورون باستضافة أول مؤتمر وورشة عمل لضوء السينكروترون الأفريقي. إن سبر أغوار المادة وفك أسرارها يقع في صميم سعي الإنسانية الحثيث لفهم العالم من حولنا. في العام ١٩٨٨، ومع إدراك المجتمع العلمي للأهمية القصوى لضوء السينكروترون كأداة أساسية للعلوم والتكنولوجيا، و بالتزامن مع الرغبة المخلصة في العمل العلمي المشترك العابر للتخصصات العلمية و الحدود الجغرافية، تضامنت إحدى عشر دولة لتشييد المعمل الأوروبي لضوء السينكروترون ESRF، ثم انضمت لاحقا عشر دول أخرى من ضمنها جنوب أفريقيا لهذا المشروع الطموح. والآن وأكثر من أي وقت مضى، يتعاون العلماء المهتمون بدراسة المواد الجديدة والمواد الحية، كلٌ بأدواته من أجل تقديم حلول تساهم في معالجة التحديات الكبرى نحو تحقيق التنمية المستدامة و السلام والنمو الاقتصادي. وأنا مقتنع تماما بأن هذا المؤتمر سيمثل خطوة تاريخية هامة في بداية رحلة استثنائية مثيرة من خلال ضوء السينكروترون "

البرنامج: المكان ESRF فرنسا
١٦-١٧ نوفمبر المؤتمر

تسليط الضوء على دور معامل السينكروترون في البحث العلمي وكذلك الأبحاث ذات الصلة بأفريقيا والتي يستخدم فيها ضوء السينكروترون

١٨-٢٠ نوفمبر ورشة العمل
انتخاب اللجنة التنسيقية ووضع تصور لخارطة طريق المركز الأفريقي لضوء السنيكروترون

لمزيد من المعلومات حول البرنامج برجاء زيارة الموقع

http://events.saip.org.za/conferenceTimeTable.py?confId=61#20151116

للاتصال بمعمل السينكروتورن الأوروبي ESRF أو الرغبة في حضور المؤتمر وورشة العمل

Delphine Chenevier, Head of Communication, press@esrf.fr
+33 (0)4 76 88 20 56